

كواليس

سراب الوليد شوهد في أدما، وهو ظفو «باك» ينتظرون الفرج

أهل الأندري

ليس لموظفي «باك» المنسبين من يرسلونه بعدما طردوا من جنة الوليد! لكن هذا الملف قد لا يسمع به مشاهدو LBCI في نشرة الأخبار الـ «نيو لوك» ذات التوجهات الاجتماعية والمطلبية المحمودة. بعد أكثر من شهرين على إنهاء عمل 397 موظفاً مع الشركة المذكورة، ما زال هؤلاء معلقين في الفراغ رغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين محاميهم جورج خديج ووكلاء الوليد بن طلال إثر تسوية جرت في وزارة العمل، وتقضي بقيام الوليد بدفع تعويضات المصرف التعسفي الذي أخضعهم له (الأخبار عدد 10 / 5 / 2012). المشكلة أن دفع التعويضات مشروط بتصفية شؤون الشركة... أي أن انتظار غودو قد يطول، لأن الأمير ليس على عجلة! بعدما اقترض موظفو «باك» 36 ألف دولار

سدّوا بها أتعاب المحامي التي سيضاف إليها 10% من تعويض كل موظف، ها هم يقعون في النسيان. قضيتهم تراوح مكانها، ولا أثر في المشهد لأولئك الذين يملكون المفتاح السحري. الوليد ليس طاقتة الاخفاء، ووزير العمل سليم جريصاتي غرق حتى أذنيه في قضية المياومين، ورئيس مجلس إدارة LBCI بيار الضاهر اعتبر نفسه من البداية غير معني بالملف، وهذا صحيح «قانونياً» ربما. علماً أنه هو من باع موظفي المحطة للوليد. أما الموظفون المغبونون الذين يمكن اعتبارهم ضحايا أكبر عملية تصفية في تاريخ الإعلام اللبناني، فذهب أكثر من نصفهم إلى بيوتهم واستسلموا لقدرهم المشؤوم، فيما تلقف الضاهر قسماً منهم (حوالي 100). يقول موظف مطرود من «باك» حالفه الحظ وبقي في LBCI: «لو أننا مدعومون مثل

«المياومين»، لما بقيت قضيتنا معلقة». صحيح أن اجتماعاً سيعقد هذا الأسبوع مع وزير العمل، لكن موظفي «باك» غير متفائلين. الاجتماع يأتي بعد لقاءات عدة أجراها بسام أبو زيد مع محامي الموظفين وسليم جريصاتي، وتمخّضت عن عود لم تتحقق. يوضح الموظف الذي التقته «الأخبار»: «المشكلة أننا



طلب منهم سحب تعويضاتهم من صندوق الضمان الاجتماعي



نجد أنفسنا من دون ضمانات. في 9 آب (أغسطس)، ينتهي ضماننا الصحي في «باك»، وإدارة LBCI لم تعطنا أي جواب عن عقودنا معها. نعمل الآن في المؤسسة من دون عقود، بل طلبوا من كل واحد منا أن يستجلب ورقة من المختار في مكان سكنه، تفيد بأننا نعمل لحسابنا، وليس لحساب القناة الأرضية. كما طلبوا منا سحب تعويضاتنا من صندوق الضمان الاجتماعي، كي لا يتحمل الضاهر أي أعباء. حالاً تدفع لنا معاشاتنا «كاش»، ولا أحد يعرف مستقبله. نشعر كأننا نعيش عبودية جديدة. وإذا تذرنا، يكون الجواب: من لا يعجبه فليرحل». حتى الآن، لا أحد يملك أدنى فكرة عن ماهية العقود التي ستوقع مع موظفي «باك» الذين استبقاهم الضاهر، لكن ما رشح حتى الآن ليس وريداً. بعد الأزمة الشهيرة بين الوليد والضاهر التي أدت

إلى فك الارتباط بينهما، وتهجير LBC الفضائية إلى مصر، وتصفية الأعمال بين الاثنين، ها هي الأحاديث تعود عن إمكان استئجار الضاهر مبنى «باك» في كفر ياسين، لتصوير برنامج Celebrity Duet... أكثر من ذلك: ينترد أن الضاهر قد يبيع هذا البرنامج إلى... LBC الفضائية المملوكة للأمير. حتى أن موظفي LBCI عادوا إلى استخدام سيارات «باك» كما كانوا يفعلون قبل انقطاع حبل الوذ بين «تايكوتي» والإعلام العربي. فهل هذا يعني أنهما تصالحا على حساب العاملين؟ يقول الموظف القديم العارف بشؤون المؤسسة: «هناك تغييرات في القناة الأرضية وتوجّه للإضاءة على هموم الناس وقضاياهم في نشرة الأخبار. حسناً، لكن بيار الضاهر السعيد بمقومة «جمهورية العار» الشهيرة، ماذا سيقول حين يُسأل عن «شركة العار»؟».

وقفة

سبقت المخطوفين على LBCI أبو إبراهيم أم غيفارا؟

بيار ابي صعب

السبق الصحفي الذي تميّزت به LBCI مساء السبت، رفع اللغز عن مصير الزوّار اللبنانيين المحتجزين لدى قطاع طرق في سوريا منذ أسابيع (الأخبار، 11/6/2012). خلف الـ scoop يقف فداء عيتاني، المعروف بإلمامه الدقيق بالتيارات والحركات السلفية وتركيباتها، وقد تمكّن من مقابلة المسؤول عن المعتدين في جوار حلب، كما أوضح للمشاهدين. وأكد في مراسلة هاتفية مع «المؤسسة اللبنانية للإرسال» أن جميع المخطوفين

بخير، فيما عرضت المحطة مقطعاً سريعاً (من دون صوت) من لقائه بأحد هؤلاء، وهو المخطوف علي زغيب. من حق أي وسيلة إعلامية، طبعاً، أن تبصر في المياه العسنة أحياناً، بهدف سام هو نقل الحقيقة، بمختلف وجوهها، إلى الرأي العام. لكن القواعد المهنية تلزم الصحفي في هذه الحالات الحساسة بالحيد: لا إدانة ولا تعاطف. وتلزمه بالبقاء على مسافة نقدية من الخطاب الذي ينقله. أما فداء الذي لا يفوتنا أنه خاطر بحياته في النهاية لتأدية عمله، وتحقيق هذا الإنجاز

الميداني، فكانت ترشح من كلامه علامات... لنقل «التفهم» (في أفضل تقدير) لمنطق زعيم العصابة الذي «قبل أن يستقبله»، وردّد اسمه سبع مرّات خلال دقيقة ونصف. خيل إلينا، وهو يحكي لنا عن أبو إبراهيم وعن إفطاره معه، أنه التقى ماركوس، قائد الجيش الزاباتي للتحريير الوطني»، في الشيباس، أو - لم لا؟ - تشي غيفارا الحاضر في تربيته السياسية. شعرنا لوهلة أن هذا «الثائر»، صاحب حق غير قابل للنقاش، في خطف الرجال الأبرياء العائدين من زيارة دينية. هل تماهى

فداء مع منطق مضيئه؟ وكيف انزلق من دور الشاهد إلى دور الناطق باسم الأخير: «أبو إبراهيم يتمنى إطلاقهم قبل عشرة أيام (نعم)، نقول المديعة)... فالיום إذا بدنا نقول عشرة أيام مثل ما متفائل أبو إبراهيم، يفترض بالحكومة، وخاصة برئيسها، (أن) تقوم بخطوات عملية (التشديد على كلمة عملية)، تجاه الموضوع». مثل شو فداء؟ تسال المديعة بفضول. «يعني على الأقل يفتح خطّ التفاوض». هكذا، من دون أن ينسب هذا الكلام إلى الخاطفين. هل نسي زميلنا أنه، حيث هو، يتحرّك

ضمن ظروف غير طبيعية، ويخضع لشروط خاصة، وأن أداءه لا ينبغي أن يصبح بروباغندا للخاطفين؟ على مدوّنته الجديرة بالاهتمام، نشر فداء عيتاني، بالصوت والصورة، مطلع «اللقاء» الذي أجراه مع الرهينة اللبنانية. نرى الرجل يستجمع قواه وسط هذه المهزلة: «علي زغيب الضيف اللبناني عند الثوار في حلب. تاريخ 4 / 8 / 2012، جمعة... (تلجأ إلى ورقة أماسه) «دير الزور، الناصر قادم من الشرق»... إذا كان علي هو «الضيف»، فماذا نقول عن فداء؟

نورنا الليل
يومياً
20:30 BEY
طيلة شهر رمضان المبارك
www.otv.com.lb

الجديد
طرف ثالث
يومياً 17:00
ثلاثة اصدقاء، وحلم واحد
في دائرة الممنوع

www.facebook.com/aljadeedonline
www.twitter.com/aljadeed_tv
www.aljadeed.tv